المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 1925
الصفحـات : 10 المسلسل : 10

ملف صحفي

رأي اليمامة

الملك عبدالعزيز

الملك سعود بن عبدالعزيز

شواهد مجد.. وعناوين فخر

اليوم الوطني:

صناعة التاريخ

الملك عبدالعزيز كان قائداً عبقرياً نقل شعبه من الشتات إلى الوحدة ومن التخلف إلى آفاق التطور والازدهار

المواطن السعودي ينعم بمكتسبات منجز تنموي ضخم وآفاق المستقبل الزاهر مفتوحة أمامه بلا قيود.

هذا يومٌ صنع التاريخ وكتب في سفر المشروعات الحضارية الإنسانية عنوان فصل جديد اسمه المملكة العربية السعودية كياناً وطنياً فتياً، أطلقه القائد العبقري الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - من تحت ركام الفرقة والتمزق والتناحر والتخلف ليشمخ بين الأمم أنموذجاً حياً لدولة إسلامية حديثة تقوم على دعائم الشريعة الإسلامية الغراء والتراث العربي الأصيل، وتميد هذه البلاد المباركة التي هي مهبط الوحي ومهد الرسالة الخاتمة ومحضن الحرمين الشريفين مكانتها ومجدها ودورها التاريخي في حركة الحياة الإنسانية المعاصرة.

هذا يوم يكلله المجد والعز والفخر، يومٌ مشرق ببطولات وتضحيات جيل التأسيس وأبطال الوحدة والتوحيد، ومفعمٌ بعبق ذكرى الرجال الذين تراصّت صفوفهم وراء بطل التأسيس فجاهدوا وجادوا بالغالي والنفيس في ظروف شديدة القسوة والفاقة ليحققوا حلم توحيد الأمة ولم شعثها وإخراجها من وهدة النزاعات القبلية والجهوية إلى آفاق الوحدة الوطنية والأسرة المتماسكة المتلاحمة المتراحمة.

حلم الملك عبدالعزيز:

لقد عاد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - من الكويت لاسترداد ملك آبائه وأجداده وفي ذهنه مشروع حضاري متكامل لبناء الإنسان والوطن السعودي الجديد، وكان يعلم يقيناً أن الطريق الوحيد لتحقيق هذا المشروع الحلم هو طريق الإسلام وشريعته السمحة وقيمه السامية في العدل والمساواة والتراحم والأمن على

المواطن السعودي: يحظى بمظلة رعاية وخدمات لا نظير لها

النفس والمال والعرض والتمسك بمكارم الأخلاق. ولم يكن غريباً أن يستجيب الناس لدعوة تخاطب وجدانهم وقلوبهم وتستنفر طاقاتهم لتحقيق أهداف نبيلة. ولم يخيّب الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ظن من انخرطوا تحت رايته؛ فقد كان قدوة حسنة في سلوكه وأخلاقه ونبله وفروسيته. وبرز كقائد عظيم يتسامى فوق الصغائر ويتطلع برجاله إلى المعالي. ومع كل فتح يتحقق كان الملك عبدالعزيز يحرص على نشر الأمن والأمان والعدل والإنصاف مستعيناً بالعلماء وطلبة العلم مسترشداً بالشورى الناصحة الصالحة.

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه:

لقد رحل الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بعد أن شهد

العدد ١٩٢٥ السبت ٢٠ شعبان ١٤٢٧هـ

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 1925
الصفحـات : 11 المسلسل : 10

الملك فيصل بن عبدالعزيز

الملك خالد بن عبدالعزيز

الملك فهد بن عبدالعزيز

الدوحة التي غرس فسيلتها عند باب المصمك تنمو وتمتد أغصانها يانعة إلى عنان السماء تحرسها ثوابت راسخة تتمثل في شرع الله الحنيف والقيم والتقاليد العربية الأصيلة، وترك بطل التأسيس لأبنائه أمانة استكمال المشروع الوطني السعودي مسترشدين بنهجه وتجربته في الحكم والإدارة، ومتمسكين بذات الثوابت التي قام عليها بناء والدهم المؤسس، ولم يكن تحدي استكمال المشروع الحضاري بأقل من تحديات توحيد الأمة وإقامة الدولة وتأمين حدودها؛ فالمملكة التي امتدت حدودها من البحر إلى البحر كانت في بدايات سنواتها الأولى بلداً قليل الإمكانيات والموارد الاقتصادية وتفتقر إلى الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة. وشهد عهد الملك سعود - رحمه الله - جهوداً كبيرة لتنظيم أجهزة الدولة ورفدها بالخبرات والسعي لإعداد جيل من المتعلمين القادرين على إدارة المصالح الحكومية، وخلف الملك سعود - رحمه الله - الملك فيصل - طيب الله ثراه - ليشهد عهده تنامي مقومات القوة السعودية السياسية والاقتصادية مع بروز تحديات جديدة على الصعيد السياسي تمثلت في خطر الآيدولوجيات المستوردة التي استهدفت زعزعة الاستقرار في المنطقة وبرزت المملكة كقوة إقليمية مهمة واستطاعت أن تكون جداراً صعباً لحماية القيم الإسلامية في وجه المد الشيوعي الذي استهدف غزو المجتمعات الإسلامية والعربية في الصميم.

عهد الملك خالد - رحمه الله - تميز بانطلاقة طفرة التنمية الكبرى وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية العملاقة ومشاريع البنيات الأساسية الضخمة، وبلغت طفرة التنمية ذروتها في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز - طيب الله ثراه - الذي حفل عهده بالمنجزات على صعيد البناء الاقتصادي والاجتماعي والإصلاح السياسي وإعادة هيكلة الأنظمة، وتقنينها؛ فصدرت أنظمة الحكم ومجلس الشورى والمناطق، وتوسعت قواعد الاقتصاد السعودي وروافده المختلفة في مجالات الصناعة والزراعة والنفط والغاز وتنمية الموارد البشرية، وفي الوقت نفسه تعزز دور المملكة السياسي الإقليمي والدولي.

لقد انتقل الملك فهد - رحمه الله - إلى رحاب ربه قبل عام ونيف ليتولى زمام القيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله - في مشهد بيعة تاريخي جسد تلاحم السعوديين مع قيادتهم وتمسكهم بالقيادة التي حققت لهم أعظم المكتسبات، وتابع العالم بإعجاب كيف تدفقت جموع السعوديين من كل مكان ليقدموا عهد الولاء والوفاء لشبل آخر من أشبال بطل التأسيس ثم ينصرفوا إلى حياتهم وهم مطمئنون إلى أن الراية في يد أمينة، وأن عهد خادم الحرمين الشريفين سيكون امتداداً طبيعياً لإنجازات الخير والنماء والتقدم والازدهار. فالملك عبدالله كان حاضراً على الدوام في مواقع المسؤولية العليا منذ عهد والده المؤسس الملك عبدالعزيز، وعلى عاتقه وقع عبء قيادة السفينة في مرحلة سياسية صعبة بعد أحداث ١١ سبتمبر وظهور التهديد الإرهابي، وقد استطاع الملك عبدالله بحنكته ومهارته وحزمه أن يعالج تعقيدات المرحلة ببراعة مشهودة جعلته نجماً لامعاً بين أبرز زعماء العالم، وأكسبته احتراماً كبيراً في المجتمع الدولي كرجل دولة صاحب رؤية ومبادرة وفهم عقلاني للتحديات المعاصرة وسبل معالجتها.

إن السعوديين وهم يحتفون بذكرى تأسيس كيانهم الوطني في ظل حكم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - يحق لهم أن يفخروا بإنجازاتهم الحضارية في كل المجالات، فالمملكة اليوم دولة قوية عزيزة الجانب موفورة الكرامة، تنعم بالأمن والاستقرار ويعيش مواطنوها في رخاء ورفاه تحت مظلة متكاملة من الخدمات وبرامج الرعاية الاجتماعية، وأمام شبابها فرص لا محدودة في التعليم والعمل والتطور، واقتصادها ينمو ويزدهر بمعدلات قياسية ويزخر بمشروعات التنمية العملاقة واستثمارات ضخمة تدعمها شراكات اقتصادية وتجارية مع الاقتصاديات العالمية الواعدة شرقاً وغرباً، بينما تمضي خطوات الإصلاح والتطوير الداخلي المتدرج بثبات عبر حوار وطني شفاف يشارك فيه الجميع دون إقصاء تحت مظلة الوحدة الوطنية والتمسك بالثوابت التي تشكل أساس التجربة السياسية السعودية الأصيلة.

المملكة اليوم تعيش أمناً واستقراراً ورخاء وازدهاراً ودورها الإقليمي والعالمي محل تقدير المجتمع الدولي

الملك عبدالله بن عبدالعزيز عزز مكانة القيادة السعودية على الساحة العالمية

76 عاماً شواهد مجد.. وعناوين فخر